

تعريف المخارج وعددها

تعريف المخرج

المخرج: هو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده الصوت فيتميز به عن غيره، سواء كان الصوت معتمدا على مخرج محقق أو مخرج مقدر.

المخرج المحقق: هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين

المخرج المقدر: هو الذي ليس له حيز معين وهو مخرج حروف المد الثلاثة.

كيفية إيجاد المخرج.

يمكنك معرفة مخرج الحرف بالنطق به ساكنا أو مشددا مع إدخال همزة الوصل عليه والبدء بها بحركة بأي حركة (الفتح أو الكسر أو الضم)، فحيثما ينقطع صوت النطق بالحرف فثمّ مخرجه.

إذا قلت مثلا " **أب** " فستجد مخرج حرف الباء من الشفتين.

وإذا قلت مثلا " **أن** " فستجد أن مخرج حرف النون من طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يقابله

من لثة الأسنان العليا.

عدد المخرج.

اختلف علماء التجويد في تحديد عدد مخارج الحروف التفصيلية على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: سبعة عشر مخرجا: وعلى هذا المذهب جمهور القراء وهو اختيار الخليل بن أحمد وابن

الجزري الذي يقول في متنه: **مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ**

المذهب الثاني: ستة عشر مخرجا: وذلك بإسقاط مخرج الجوف، وهو مذهب سيبويه والشاطبي.

المذهب الثالث: أربعة عشر مخرجا: وذلك بإسقاط مخرج الجوف وجعل مخرج اللام والراء والنون مخرجا

واحدا عوضا عن ثلاثة. وهذا مذهب الفراء وقطرب وغيرهما.

وبإذن الله سنقوم بتفصيل هذه المخارج في الأبواب التالية وفق المذهب الأول الذي اخترناه (سبعة

عشرة مخرجا).

